

الخصائص الطبيعية لقارة أمريكا الشمالية:

(الموقع ، المساحة ، السكان ، الامتداد الجغرافي)

تعد قارة أمريكا الشمالية إحدى قارات العالم الغربي التي تقع إلى غرب خط كرتش (كرنج) وفي النصف الشمالي من العالم .

س/ حدد موقع قارة أمريكا الشمالية جغرافياً ؟

تقع قارة أمريكا الشمالية جغرافياً شمال دائرة العرض الاستوائية يحدها من الشمال المحيط المتجمد الشمالي ومن الجنوب البحر الكاريبي ، في حين يحدها المحيط الأطلسي شرقاً والمحيط الهادي غرباً .

يشغل هذا الامتداد مساحة تبلغ حوالي (٢٥ مليون كم) ونسبة (٤,٨ %) من مجمل مساحة الكرة الأرضية ، وهي بذلك تمثل ثالث قارات العالم .

يرجع المؤرخون إلى تسمية القارة قد جاء من تسمية التاجر الإيطالي (امريكو فسبوتشي) وهو أول أوروبي اقترح بأن القارتين ليستا شبه القارة الهندية كما كان يعتقد سابقاً عند الأوربيين بما فيهم المستكشف كولومبس .

عند وصول الأوربيين للقارة كان سكانها الأصليون هم من الهنود الحمر ويمتهنون حرفة الصيد والزراعة وكونوا قبائل مثل (الازتك والمايا والاباتشي والشوروكي والاتويت والسيو وغيرهم) .

ويعتقد بأن أول قدم وطأت أرض القارة من الأوربيين هم (الفايكنج) منذ حوالي ١٠٠٠ سنة بعد الميلاد، ولكنهم لم يتركوا أثراً كبيراً ، أما أول استعمار فكان للإسبان بعد وصول كولومبس لجزر البحر الكاريبي ، وأعقب ذلك مجيء الدول والحملات الاستعمارية إلى أرض

الغارة إذ استولت من قبل القوى الاستعمارية الانكليزية والفرنسية تحقيفاً لمكاسب متعددة وفي مقدمتها الاقتصادية .

تقسم الغارة الى ثلاث مناطق مختلفة . وتوجد ثلاث دول كبيرة نسبياً من تعداد السكان والمساحة وهي :-

1- كندا، وتقع في شمال الغارة بمساحة تبلغ (٩٠٢٢٠٠٠٩٧٤ كم^٢) تضم اثنتي عشر ولاية ومقاطعة وهي (البرتا . كولومبيا البريطانية وماتيتوبا ونيوبرانزويك ونيوفاوندلاند ونوفا سكوشيا والنارو وجزيرة الامير النورد وكويبك سكشوان ويوكن والمقاطعات الشمالية).

٢- الولايات المتحدة الامريكية: تقع جغرافياً الى الشمال من المكسيك والى جنوب كندا وتشغل مساحة (٩٠٦٢٩٠٠٩١ كم^٢) تتكون من (٤٨) ولاية متصلة .

٣- ولاية هاواي، تقع في المحيط الهادي وتتكون من (جزر بورتوريكو ، جزر فيرجيني جزر مندوي ومنطقة قناة بنما).

((خريطة قارة أمريكا الشمالية))



١- الموقع الجغرافي والقلبي للقارة :-

تقع القارة جغرافياً في النصف الشمالي من الكرة الأرضية أي في النصف اليابس الشمالي تمتد من أقصى طرف شبه جزيرة فلوريدا جنوباً وحتى أقصى المحيط المتجمد الشمالي والى شمال جزيرة (الزمير) شمالاً وهي محاطة بالمياه تقريباً من جميع الجهات ، فمن الشمال يحدها المحيط المتجمد الشمالي ومن الشرق المحيط الاطلسي ومن الغرب المحيط الهادي (الباسيفيكي) وخليج المكسيك جنوباً .

يفصل القارة من الشمال الغربي مضيق (بيرتك) الذي يفصلها عن آسيا بحوالي (٣٦ميل) . أما جنوبها الغربي فحدودها مع قارة أمريكا الجنوبية بنهر ريو جراند .

موقعها الفلكي فهي تقع بين دائرتي عرض (٢٥-٨٥ أو ٩٠ شمالاً).

أما بالنسبة لخطوط الطول فهي تقع الى غرب خط كرينج اذ يحدها خط طول (٣٠ غ) في أقصى جهاتها الشرقية وخط طول (١٧٠ غ) في أقصى غربها .

تتخذ القارة شكلاً مثلثاً قاعدته في الشمال ورأسه في الجنوب ويبلغ عرض القارة (٣٠٠٠ ميلاً) أو (٤٨٤٧ كم) بين مدينتي نيويورك في الشرق و فرانسكو في الغرب وتمتد لمسافة (٣٧٥٠ ميلاً أو ٦٣٣٠ كم) بين شرقها وغربها في شمالها وهذا يجعلها تتخذ الشكل المثلث الذي يجعل القارة تكون أوسع مساحة في شمالها وأقل مساحة في جنوبها .

إن هذا الموقع يجعل للمسطحات المائية تأثيرها في الجنوب أولاً .

وللمحيطين الواسعين الاطلسي والهادي تأثيرهما في عزلها عن اطماع الدولة القوية ووفر لها الحماية والموقع الاستراتيجي في العالم ثانياً.

خصائص الوضع الجيولوجي والطبوغرافي

أولاً: البنية الجيولوجية :-

تكونت القارة حول نواة من الصخور الصلبة تعرف (بالكتلة التورنسية) أو الدرغ اللورنسي والتي تتكون من صخور نارية ومتحولة قديمة ترجع الى عصر ما قبل الكامبري أي قبل بليون سنة تقريباً ، وقد تجمعت حول النواة صخور حديثة وهي معظمها صخور رسوبية اشتقت من الصخور الاصلية ، ثم تعرضت الى حركات باطنية كونت جبال مرتفعة وسهول منبسطة يرجع بعضها الى الحركات الكالدونية، والحركة الهرسينية ، وتعرض قسم من القارة الى الحركات الالبية في نهاية الزمن الجيولوجي الثالث .

تقسم القارة على وفق ذلك جيولوجياً على الأقسام الآتية :

١- الجهات التي تكونت في عصر ما قبل الكامبري:

- هي الجهات التي تمت حول الدرع اللورنسي والتي تتخذ شكل حرف (Y اللاتيني) .

- تحيط بخليج اسن وتصل مساحتها إلى حوالي (١.٨٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ميل مربع) .

- تتكون من صخور قديمة نارية و متحولة تعرضت إلى حركات ارتفاع وانخفاض خلال تاريخها الجيولوجي كما تعرضت إلى عوامل التعرية الجليدية بشكل كون البحيرات والأودية المغلقة المحيطة خليج هدسن .

٢- المناطق أو الجهات التي تكونت بسبب الحركات الكالدونية وحدثت في بداية العصر الجيولوجي الأخير وأوائل العصر الديفوني .

نتج عنها ارتفاع الأرض في شرق القارة فكانت مرتفعات الابلاشيان التي تمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي والتي تتكون من صخور نارية و متحولة.

٣- المناطق أو الجهات التي تكونت بفعل الحركات الابية والتي حدثت في أواخر الزمن الجيولوجي الثالث في غرب القارة .

نتج عنها المرتفعات الغربية (كورداليرا) نتيجة قوة الدفع الباطنية فكانت حركات عرفت باسم الحركة الالوتوانية منها جبال رومي التي تمتد من أقصى الشمال الغربي وحتى الجنوب الغربي وتتخللها المرتفعات والوديان العميقة الانكسارية والخنادق .

ثانياً : خصائص الوضع الطبوغرافي والتوزيع الجغرافي لمظاهر السطح في

القارة:

على وفق البناء الجيولوجي الذي تعرضت له القارة فقد تشكل سطحها من مناطق مرتفعة وهضاب وسهول ووديان ، وعلى أساس التجانس في الخصائص الطبوغرافية يمكن تقسيم القارة على الأقسام الآتية من الشرق إلى الغرب :-

١- السهول الساحلية الشرقية المطلة على المحيط الأطلسي وخليج المكسيك:-

- تمتد هذه السهول من (رأس كود C. Cod) في الشمال الشرقي حتى نهر ريوجراند في الجنوب الغربي وتقع بين المحيط الأطلسي شرقاً وهضبة البيد مونت غرباً.

- تتصف السهول الساحلية في كونها سهول ضيقة في الشمال الشرقي ، وتوسع تدريجياً باتجاه الجنوب والغرب .

- أكبر اتساع في سهول الميسيسيبي وتتجه نحو الجنوب الغربي والغرب حتى (ريوجراند) .

- تمثل السهول الساحلية مساحة كبيرة في شرق وجنوب القارة ، وتتميز بانخفاضها وقلة ارتفاعها ما عدا بعض المناطق التي يزيد ارتفاعها عن (٥٠٠م) ، فضلاً عن انحدارها القليل باتجاه الشرق مما جعلها ذات معالم طوبوغرافية تتخللها منخفضات تمتلأ الأمانة والمستنقعات مشكلة مظهراً جغرافياً يعرف ب (اللاكون) .

- أما في غربها فتتبدأ بالارتفاع لتتصل تضاريسياً مع هضبة البيد مونت ، وبين حافاتها الشرقية والغربية تظهر الثقوب والخفر والكهوف وغيرها من مظاهر (الكارست).

- تربتها تربة رملية متوسطة الخصوبة تزداد خصوبتها كلما اتجهنا جنوباً عندما تصل إلى سهول المسيسيبي المحيطة بخليج المكسيك .

- يسود السهول الساحلية المناخ المداري الرطب في الجنوب والجنوب الشرقي ، في حين يسود المناخ القاري الرطب في الشمال الشرقي .

- تتخللها الغابات الصنوبرية والمختلطة.

٢- هضبة البيد مونت :

- تقع جغرافياً بين السهول الساحلية من الشرق ومرتفعات الابلاشيان غرباً .
- تتميز باختلاف ارتفاعها بين (٢٠٠٠م في شرقها) و (١٥٠٠ م) في غربها
- سطحها متموج تتخلله التلال القليلة الارتفاع .
- تتكون من صخور قديمة نارية ومحوّنة ترجع في تاريخها الجيولوجي مع الابلاشيان .

- تتخذ انحداراً تدريجياً باتجاه المحيط الأطلسي حتى تلتقي بالمنطقة الساحلية مكونة ما يعرف بخط المساقط أو الشلالات Fall line والتي قامت بجوارها عدداً من المدن الكبيرة مثل ريجموند ومدينة واشنطن وبلتيمور وانتهاءً بمدينة فيلادلفيا في الشمال .

- تتميز الظروف المناخية في (البيد مونت) بأنها تشبه ما يسود في الإقليم الساحلي إذ يسود الإقليم المناخي القاري الرطب في أطراف الهضبة الشمالي ، ويسود المناخ شبه المداري الرطب في جنوب هضبة البيد مونت .

- تربتها تختلف في خصوبتها وقدرتها الإنتاجية ، إذ تظهر التربة الخصبة المشتقة من الصخور الجيرية في جنوب ولاية بنسلفانيا والتي تعد أخصب الترب في شرق القارة ، في حين توجد التربة القليلة الخصوبة في جهات متفرقة من الهضبة .